وثم في قوله : 103 - { ثم ننجي رسلنا } للعطف على مقدر يدل عليه ما قبله كأنه قيل أهلكنا الأمم ثم نجينا رسلنا المرسلين إليهم وقرأ يعقوب ثم { ننجي } مخففا وقرأ كذلك أيضا في { حقا علينا ننج المؤمنين } وروي كذلك عن الكسائي وحفص في الثانية وقرأ الباقون بالتشديد وهما لغتان فصيحتان : أنجى ينجي إنجاء ونجى ينجي تنجية بمعنى واحد { والذين آمنوا } معطوف على رسلنا : أي نجيناهم ونجينا الذين آمنوا والتعبير بلفظ الفعل المستقبل لاستحضار صورة الحال الماضية تهويلا لأمرها { كذلك حقا علينا } أي حق ذلك علينا حقا أو إنجاء مثل ذلك الإنجاء حقا { ننج المؤمنين } من عذابنا للكفار والمراد بالمؤمنين : الجنس فيدخل في ذلك الرسل وأتباعهم أو يكون خاصا بالمؤمنين وهم أتباع الرسل لأن الرسل داخلون في ذلك بالأولى